

براعم الجوادين
مجلة شهرية تعنى بشؤون الطفل
العدد ٣٩ السنة الثالثة / شهر جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ/ نيسان ٢٠١٤م
يا عمود الدين
الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة البحوث والدراسات/ وحدة الطفولة



الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
وحدة الطفولة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
١٤٨٤ لسنة ٢٠١٠
زورونا WWW.aljawadain.org
راسلونا fikriya@aljawadain.org

التدقيق اللغوي
محمد حامد البكاء
مهدي جواد كاظم

رسوم
إيمان محمد رضا
زينب عبد الرحمن

التصميم
براعم / ياسر حاتم حسن
رياحين / ياسر عبد الكريم

كلمة العدد

ها نحن نقبل على موعد لنقطف ثمار تعبنا .. فقد شارفت السنة الدراسية على الانتهاء .. وأولياء الأمور يترقبون البشرى وينتظرون خبر نجاحكم بفارغ الصبر، ففرحتهم في ذلك اليوم تعني العطاء والوفاء .. كما تعني صورة من صور بر الوالدين وكسب رضاهما، وحتماً أنها ستؤدي إلى رضا الله تعالى لأن (رضا الله من رضا الوالدين).

أعزاءنا ..

علينا أن نؤدي واجبنا من دون تكاسل وأن نضع ثقتنا بالله عز وجل فهو لا يضيع أجر العاملين .. وتذكروا قول الإمام الجواد عليه السلام : ((الثقة بالله حصن لا يتحصن فيه إلا المؤمن)) .. فما أقوى هذا الحصن المنيع .. وأخيراً نتمنى للجميع أن يقطفوا تلك الثمار وأن يجنوا حصيلة جهدهم في سبيل خدمة الأسرة والمجتمع والوطن.

صوت المسجد

الموالاة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

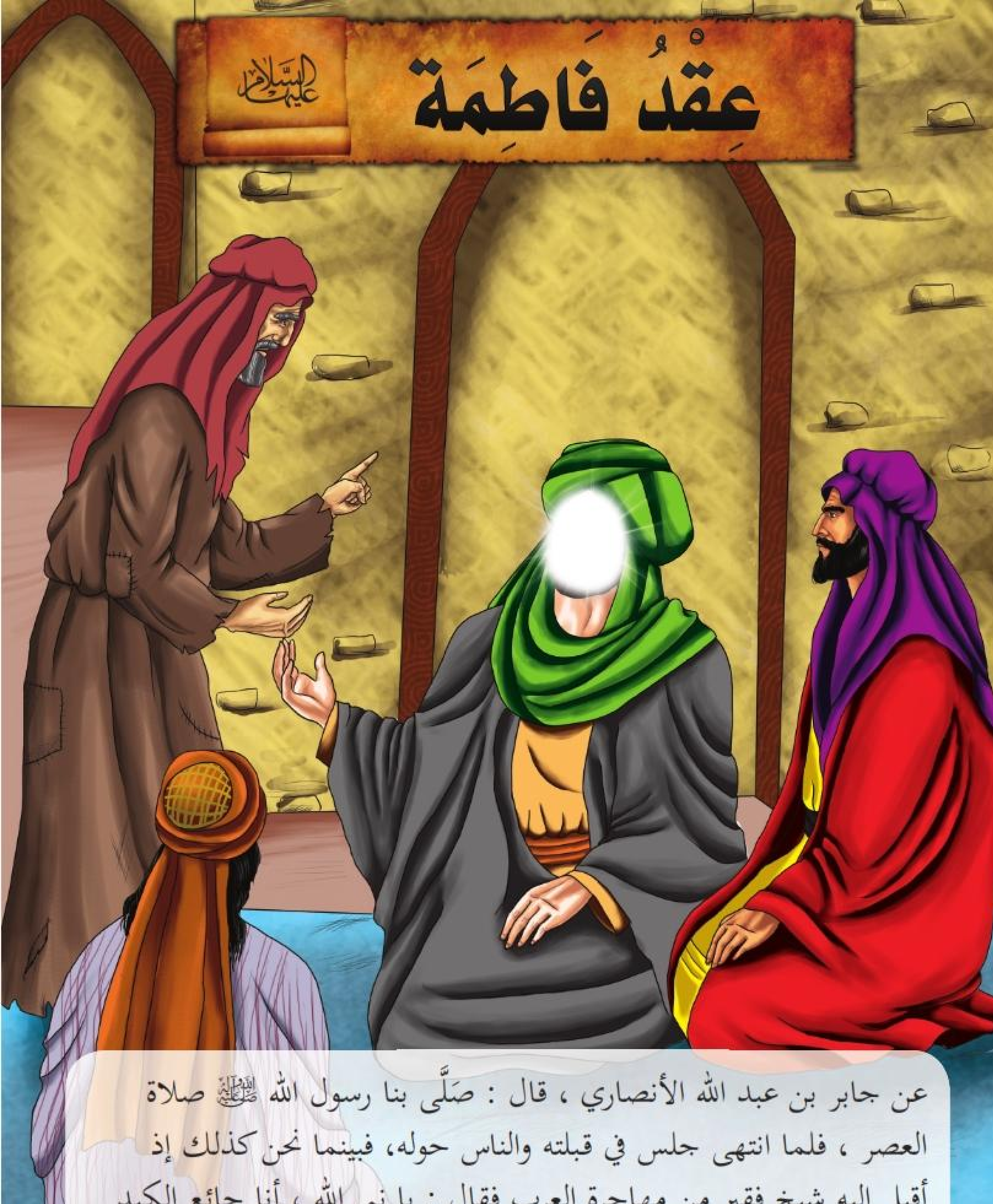
أحبائي .. الموالاة هي المحبة والنصرة والمتابعة، والموالاة يجب أن تكون لله تعالى ورسوله الكريم ﷺ والأئمة الأطهار عليهم السلام وموالاة من والاهم ، وموالاة الإخوة هي أن تحب له كما تحب لنفسك من جلب نفع أو دفع ضرر أو تعظيم أو نحو ذلك ، وتكره له كما تكره لنفسك من استخفاف أو نزول مضرة أو نحو ذلك.

قال الإمام الحسين عليه السلام :

من والانا فلرسول الله ﷺ

ومن عادانا فلرسول الله ﷺ





عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : صَلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر ، فلما انتهى جلس في قبلته والناس حوله، فبينما نحن كذلك إذ أقبل إليه شيخ فقير من مهاجرة العرب فقال : يا نبي الله ، أنا جائع الكبد فَأَطعِمنِي، وعاري الجسد فَاكْسُنِي ، وفقير فأحسن إليَّ.



فقال ﷺ : ما أجد لك شيئاً ، ولكنَّ الدالَّ على الخير كفاعله ، انطلق إلى منزلِ من يحبّ اللهَ ورسولَهُ ويحبُّه اللهُ ورسولُهُ، وقال ﷺ : يا بلال ، قُمْ فَقِفْ به على منزل ابنتي فاطمة .



فانطلق الأعرابي مع بلال ، فلما وقف على باب فاطمة عليها السلام نادى بأعلى صوته : السَّلامُ عَليكُم يا أهلَ بَيتِ النُّبُوَّة وَمُختَلَفِ الملائكة ، وَمَهبِطَ جبرائيل الرُّوحِ الأَمينِ بِالتنزيلِ ، مِن عِندِ رَبِّ العَالَمِينَ . فقالت فاطمة عليها السلام: وعليك السلام ، فمن أنت يا هذا ؟ قال الأعرابي: شيخ من العرب، عاري الجسد ، جائع الكبد ، فواسيني يرحمك الله .



فعمدت فاطمة عليها السلام إلى جلد كبش كان ينام عليه الحسن والحسين عليهما السلام فقالت : خذ هذا أيها الطارق ، فعسى الله أن يؤتيك ما هو خير منه .

فقال الأعرابي : يا بنت مُحمَّد صلى الله عليه وآله، شكوت إليك الجوعَ فناولتيني جلد كبش!! ما أنا صانع به مع ما أجد من الجوع ؟



فعمدت فاطمة عليها السلام لما سمعت هذا من قوله إلى عِقْدٍ كان في عنقها أَهْدَتْهُ لها فاطمة بنت عَمِّها حمزة بن عبد المطلب، فقالت : خُذهُ وبِعْهُ ، فعسى الله أن يعوضك به ما هو خير منه . فأخذ الأعرابي العِقد وانطلق إلى مسجد رسول الله وكان صلى الله عليه وآله جالساً بين أصحابه . فقال : يا رسول الله، أعطتني فاطمة هذا العقد، فقالت : بِعهُ فعسى الله أن يصنع لك خيرا.



فبكى النبي ﷺ وقال : وكيف لا يصنع الله لك وقد أَعْطَتْكَ أياهُ فاطمةَ بنت محمدٍ سيدة بنات آدم .فقام عمَّار بن ياسر فقال : يا رسول الله أتأذن لي بشراء هذا العِقد ؟ فقال ﷺ : اشْتَرِه يا عمَّار..



فقال عمار : بِكَمْ العقد يا أعرابي ؟ قال : بشبعة من الخبز واللحم، وَبُرْدَةٍ يمانيَّةٍ أَستُرُ بِها عورتي وأصلي فيها لربي ، ودينار يُبلِغُني إلى أهلي، فقال عمار: لك عشرون ديناراً ومِائتَا درهماً ، وَبُردَةً يمانيَّةً ، وراحلتي تُبلِغُكَ أهلك، وشبعك من خبز البُرِّ واللحم .



فانطلق به عمار ، فوَفَّاه ما ضَمِنَ له ، ثم عاد الأعرابي إلى رسول الله ﷺ.
فقال له ﷺ: أَشَبِعتَ وَاكتَسِيتَ ؟ قال الأعرابي : نعم ، واستغنيتُ بأبي أنت وأمي . فقال ﷺ: فاجزِ فاطمةَ بصنيعها . فقال الأعرابي : اللَّهم إنك إِلَهٌ ما اسْتَحَدَّ ثَناكَ، ولا إله لنا نعبدُه سواك ، وأنت رازقنا على كل الجهات، اللَّهم أعطِ فاطمةَ عليها السلام مَا لا عينَ رَأَتْ ولا أذناً سَمِعَتْ . فَأَمَّنَ النبي ﷺ على دعائه ، وأقبل على أصحابه فقال : إن الله قد أعطى فاطمة في الدنيا ذلك ، فأنا أبوها وما أحد من العالمين مثلي ، وعلي بَعلُها ، ولولا علياً ما كان لفاطمة كفؤا أبداً ، وأعطاها الحسن والحسين ، وما للعالمين مثلهما سيدا شباب أسباط الأنبياء وسيدا شباب أهل الجنة.



أحدُ الثَعالبِ كان يعيشُ في غابة ، وكان هذا الثعلبُ كثيرَ الاعتزازِ بمكرِه ، ومُقتنِعاً أن مكرَهُ قادرٌ على أن يُحقِّقَ له ما يُريد، وفي يومٍ من الأيام جاعَ الثعلب ، ولم يَعثر على ما يأكُله على الرغم مِن بحثِه الطويل ، فاستَلقى تحت أغصانِ شجرةٍ حزيناً يَحلُم بدجاجةٍ أو أرنب



وبعد لحظات حَطَّ هدهد على غُصنِ الشجرة
ونَظَر إلى أسفَل ، فرأى الثعلبَ باديَ الحزن ،
فأشفَق عليه وسأله : ما بك ؟ فلم يُجب الثعلب ،
بل رفعَ رأسَهُ وتأمّلَ الهدهد بنَظَراتٍ مُتفحِّصة،
فبَدا له طَعاماً شهيّاً ، وقال لنفسِه : لَحمُ الهدهد
مُرٌّ كَريه ، ولكنّه أفضَلُ مِن الموت جُوعاً !!

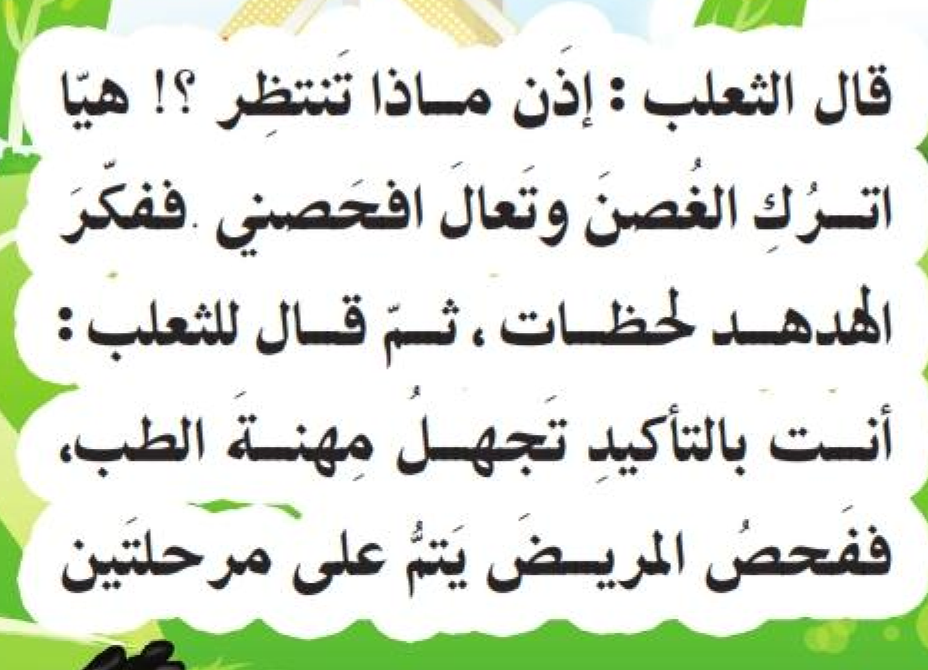

ثمّ خاطبَ الهدهـد بصوتٍ حاوَل أن
يَجعلَهُ مُرتَعشاً ضعيفاً : آه يا صديقي
الهدهـد ، أنـا حزين لأنّـيَ مريض .



وسَعَلَ الثعلب سُعالاً مُصطَنعاً ، ثمّ
تابَعَ الكلامَ مُتسائلاً : هل صحيحٌ
ما سَمِعتُهُ عنكَ يا صديقي الهدهد؟
فقال الهدهد بفُضول : ماذا
سَمِعتَ ؟قال الثعلب : سمعتُ
أنك خَيرُ طبيبٍ في الغابةِ كلِّها

قال الهدهد بفَخر : ما سَمِعتَهُ ليس بعيداً عن الحقيقة ، أنا فِعلاً طبيبٌ قدير، وأُقدِّمُ خِبرتي لمن يحتاجُ إليها.





قال الثعلب : إذَن مـاذا تَنتظِر ؟! هيّا اتـرُكِ الغُصنَ وتَعالَ افحَصني .ففكّرَ الهدهـد لحظـات ، ثـمّ قـال للثعلب : أنـت بالتأكيدِ تَجهـلُ مِهنـةَ الطب، ففَحصُ المريـضَ يَتمُّ على مرحلتَين

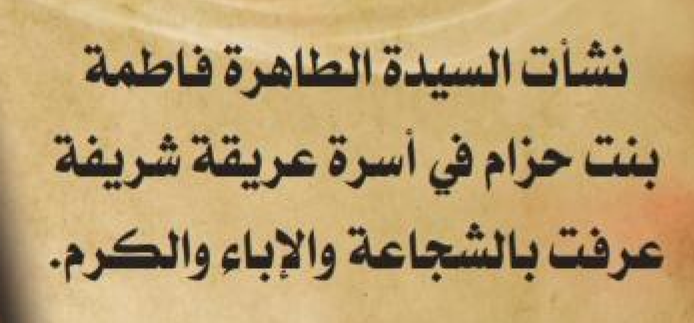

فِي المرحلةِ الأولي أفحَصُ المريضَ وأنا بعيدٌ
عنـه ، فـإذا لم أتمكّن مِـن معرفةِ مرضهِ
ألجـأ عندئـذٍ إلي المرحلةِ الثانيـة ، فأقتربُ
مِـن المريـضِ وأفحَصُـهُ فَحصـاً دقيقـاً
فقـال الثعلـب : هَيّا افحَصني كما تشـاء.


فقال الهدهد : افتَح فمَك .
فأطاعَ الثعلبُ وفتحَ فمَه ، فبَدَت أنيابُه
لامِعةً حادّةً مُخيفةً جَعَلت الهدهد
يَرتَجفُ، ولكنّه ضَحِكَ ضِحكةً مَرِحة !
فسألَهُ الثعلبُ بلهجةٍ لا تَخلو مِن
لومٍ واستِنكار : لماذا تَضحك ؟!
أليسَ من القَسوَةِ أن تهزَأ بمريضٍ
مِسكينٍ مِثليَ يُعاني الأوجاع ؟!



فقال الهدهد: لقد ضَحِكتُ لأنني تَذكّرتُ نَصيحةَ جَدّي فقالَ الثعلبُ بتعجّب : وما هي نصيحة جَدِّك ؟! قال الهدهد : نصيحةُ جدّي تُحَذِّرُ من الاقتراب مِن مريض له أنيابٌ كأنيابِك .قال الثعلبُ مُتَصَنِّعاً الغضبَ والاحتجاج : عَيبٌ عليك ، أتشُكُّ فِيَّ ؟! هذه إهانةٌ لا أقبَلُها ، وأنا مُستعدٌّ لأنْ أُقسِم .. ، فقاطعَهُ الهدهد قائلاً : لا داعي إلى الكلام ، فأنيابُكَ تكلَّمت ، وأنا قد صَدَّقتُ ما قالَته.

وقفات من حياة أم البنين



نشأت السيدة الطاهرة فاطمة بنت حزام في أسرة عريقة شريفة عرفت بالشجاعة والإباء والكرم.

أراد الإمام علي عليه السلام بعد استشهاد الزهراء عليها السلام أن يتزوج بامرأة فلجأ إلى أخيه عقيل (أعرف أهل زمانه بقائل العرب).

أخبر عقيل الإمام علي عليه السلام قائلاً: (أين أنت عن فاطمة بنت حزام الكلابية) فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها.



كان الزواج المبارك على مهر سُنَة رسول الله ﷺ في زوجاته وابنته فاطمة عليها السلام وهوَ خمسمائة درهم.



كانت السيدة أم البنين رضي الله عنها شفيقة على أولاد الزهراء فطلبت من الإمام علي عليه السلام أن لا يدعوها باسمها (فاطمة) أمام أولاده وأن يناديها (أم البنين).



توفَيت أم البنين رضي الله عنها في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٦٤هجرية بالمدينة المنوَرة، ودُفنت في مقبرة البقيع، وقبرها معروف يُزار.



- هل تعلم أن أعلى شلالات العالم على الإطلاق هو شلال (إنجل) في فنزويلا، وارتفاعه ((٩٨٠م)).

- هل تعلم أن قناة (استاكيوس) تقع في الأذن الوسطى في جسم الإنسان.

- هل تعلم أن جزر (لانجرهانز) تقع في البنكرياس.

- هل تعلم أن وزن الدماغ يساوي ٢٪ تقريباً من وزن الجسم، لكنه يحتاج إلى ٢٥٪ من الأوكسجين الذي يستخدمه مقابل ١٢٪ للكليتين و ٧٪ للقلب.

- هل تعلم أن العناكب القافزة أو النطاطة تطارد فرائسها بمد خيط حرير يصل بين فروع الأشجار ثم تطبق على الفريسة.

- هل تعلم أن المشتري يعتبر أكبر الكواكب السيارة في مجموعتنا الشمسية، ويتميز بكثرة أقماره، حيث يبلغ عدد أقماره التي تدور حوله اثني عشر قمراً، بينما يوجد قمر واحد يدور حول الأرض.




ارسم ولونه
سوف نتعلم كيف نرسم بطة جميلة
١
٢
٣
٤
٥
٦



سيارة الإسعاف
١
٢
٣
٤
٥
مستشفى

رياحين الجوادين

الزهراء عليها السلام برعم النبوة وأم الأئمة



لم يكن يوم العشرين من شهر جمادى الآخرة، في السنة الخامسة للبعثة النبوية الشريفة، يوما عاديا من أيام الأسرة النبوية الطاهرة، فقد كان الأب العظيم الذي لا يقاس به أحد من بني البشر، أفضل خلق الله، وسر هذا الوجود، وإلى جانبه خير نساء الأمة، الزوجة المخلصة، والأمينة الوفية، خديجة الكبرى عليها السلام على موعد مع تلك اللحظة الخالدة، لحظة استقبال النبأ السعيد، والقدوم الميمون، والولادة المباركة لتلك الوليدة الطاهرة التي سيغمر نور إطلالتها البهية أرجاء البيت النبوي، حاملا معه بشائر المسرة، وعلامات السعادة، لتلك الأسرة الطاهرة .. لقد كانت ولادة الصديقة الكبرى أعظم هدية منحتها السماء للنبي الخاتم، وحبيب إله العالمين الذي نذر عمره وكيانه من أجل إعلاء كلمة لا اله إلا الله، فكانت هذه المنحة الإلهية على قدر المهمة المقدسة التي أوكلت إلى النبي الصادق الأمين صلى الله عليه وآله .. ولادة الزهراء، البتول الطاهرة و الشجرة المباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء، كوثر النبوة، وأم الأئمة الميامين، أوتاد الأرض، وسر الوجود الإنساني .

روي عن الامام الرضا عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : (لما عرج بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي وادخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته، فتحول ذلك نطفة في صلبي ، ففاطمة حوراء أنسية، كلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة)

وَخيرُ جليس في الزمانِ كتابُ

نزار جواد الطالقاني

أحبتي الرياحين .. هل جربتم متعة الصحبة مع الكتاب ؟ ذلك الصاحب الذي لا يُمَل، والرفيق الذي لا يمكننا الاستغناء عنه . فمهما قيل عن متعة مجالسة الكتاب يبقى قليل في حقه . ففي الكتاب العلم، والمتعة، والتسلية، واستثمار الوقت على أفضل وجه . ومهما تنوعت الوسائل، وتعددت النوافذ التي يمكن أن نستقي منها المعلومة والفكرة يبقى الكتاب هو السيد المنافس الذي لا يجارى .. ولو تأملنا قليلاً لوجدنا إن التلفاز والمذياع والصحيفة وشبكة المعلوماتية هي كلها وسائل تعتمد في استقاء معلوماتها من الكتاب . ومادام هناك بحوث ودراسات فلا يمكن الاستغناء عن الكتاب . فلنعقد مع الكتاب صحبة، ولنمد معه جسور المودة والرفقة التي سنجني منها فوائد جمة . فمتعة القراءة وفائدتها لن تعوضها أية وسيلة أخرى غير الكتاب . لنقرأ ما يلبي حاجاتنا الروحية والفكرية والنفسية، ولنستقطع كل يوم جزءاً يسيراً من وقتنا نخصصه لقراءة ما نحب بحيث لا نجعل قراءتنا مقتصرة على الكتاب المدرسي رغم أهميته ولنطرق عوالم أخرى، ونستطلع آفاقاً جديدة، وسنكتشف عند ذلك إن أجمل، وألذ، وأعذب صحبة، هي صحبة الكتاب . ففيها تنمية القابليات وتوسيع المدارك، والحصول على المعرفة بشتى فروعها، وليكن القلم حاضراً معنا ونحن نقرأ كي ندوّن الملاحظات، ونؤشر على المعلومة المهمة، ونحتفظ ببيت الشعر الذي يروق لنا . ففي ذلك خير كثير لبناء شخصياتنا، والحصول على الثقافة التي تجعل الفرد ذو أهمية لمجتمعه ووطنه .. فليس هناك أجمل من التثقف والتعلم واكتساب المواهب والمعارف المختلفة .

أحبتي .. إن القراءة لا تقتصر على الكتاب فقط فهناك الصحيفة والمجلة التي نحصل منها على الأخبار، والحوادث اليومية التي تعنى بشؤون حياتنا كافة . فلنكن من المتابعين لكل ما يجري حولنا في هذا العالم المتسارع الحركة . وكما إننا أحبتي بحاجة إلى غذاء لأجسادنا فنحن أيضا بحاجة إلى غذاء لأرواحنا والقراءة هي غذاء الروح فلا نترك أرواحنا جائعة، وأفكارنا مجدبة بهجرنا للكتاب والقراءة . ومثلما القراءة مهمة فالكتابة أيضا مهمة فلنمارس هوايتنا ونكتب كل ما يدور في بالنا . قصة أو شعراً أو مقالة لكي ننمي قابلياتنا وشيئا فشيئا نصبح من حملة العلم والثقافة وربما سنكون يوما ما كتّابا ومؤلفين وشعراء يُشار لنا بالبنان .

سلمان باك (طيسفون) قديماً

حلق حمام الزاجل هذه المرة أحبائي رياحين الجوادين على ناحية جميلة من بلدي الحبيب العراق وهي المدائن، وهي التي شيدها الفرثيون في منتصف القرن الثاني قبل الميلاد، بعد أن استولوا على العراق عام١٤١ ق. م، وشيّدوا لهم هذه المدينة لاعتبارات عسكرية، حيث إنها محمية بمانع طبيعي هو نهر دجلة من جهة الشرق، كما أن توفر المياه ساعد على بناء تجمعات سكانية مستقرة وأطلقوا عليها باليونانية تسمية (طيسفون)، وعاشوا فيها الى فترة الحكم الساساني للعراق، وهي تعرف حاليا بـ (سلمان باك)، وتقع إلى الجنوب الشرقي من العاصمة بغداد على ضفاف نهر دجلة الخير، فالمصادر التاريخية أعزائي تؤكد أن المدائن كانت تتألف من سبع مدن ذات أسماء معروفة، والظاهر أن خمساً من هذه المدن فقط كانت قائمة عامرة وهي المدينة القديمة (طيسفون)، وعلى بعد ١.٥ كيلومتر من جنوب طيسفون كانت تقع مدينة (أسبانبر) وبجوارها مدينة (رومية)، وهما في الجانب الشرقي لنهر دجلة، وفي الجانب الآخر كانت تقع مدينة (بهرسير) وهي تصحيف (به – أردشير) – أي بلدة الملك أردشير الطيبة – وفي أسفل هذه المدينة كانت تقع (ساباط)، وجاء في «معجم البلدان»: إن اسم المدائن بالفارسية هو توسفون وعربوه على الطيسفون والطيسفونج، بالقرب من سلوقية الأثرية التي بناها السلوقيون، وقطسيفون باليونانية تكتب Κτησιφῶν، اما بالفارسية تقرأ: تيسفون، ، و من ابرز معالمها الحاضرة هو طاق كسرى الموجود إلى الآن، كما آن قسم من سكانها تحدثوا اللغة الآرامية والمندائية والمزدكية إضافة إلى انه كان يوجد فيها بعض البابليين، وعندما جاءت الفتوحات الاسلامية تحررت هذه المدينة، وسميت بـ (سلمان باك) ومعناها سلمان الطاهر نسبة الى الصحابي الجليل المعروف بـ (سلمان الفارسي) ، هو من الصحابة البارزين لدى رسولنا الكريمﷺ الذي حدث عنهﷺ قائلاً: (سلمان بحر لا ينزف، وكنز لا ينفد، سلمان منا أهل البيت)، ومزاره الشريف أصبح منفذا للسواح الذين يرتادوه للزيارة والسياحة، فناحية سلمان باك تمتاز بطبيعتها الساحرة وبساتينها الجميلة المثمرة التي تتوزع على ضفتي النهر إلى جانب مكانتها الدينية العريقة لوجود مرقد هذا الصحابي الجليل.





السؤال عن المكان

سنتعلم في هذا الدرس كيف نقول إن شيئاً ما موجود في مكان معين ونحدد المكان المذكور بالضبط . لهذا يجب أن نتعلم أولا المزيد من حروف الجر الإنكليزية . والأفضل هنا أن نورد هذه الكلمات في جمل بسيطة لإيضاح طريقة استعمالها :

(**Over**) فوق (**under**) تحت (**beside**) بجانب (**at**) عند .

يجب أن نلاحظ أعزائي إن هذه الكلمات لا تعتبر حروف جر في اللغة العربية على الإطلاق ويذكرنا هذا الأمر بالتحذير الذي ورد في درس سابق وهو أن حروف الجر في لغة ما لا يمكن ترجمتها دائما إلى نفس الكلمات في لغة اخرى .

المصباح فوق رأسك **The Lamp is over yourhead**

حذاؤك تحت السرير **Your shoes are under the bed**

الطاولة بجانب السرير **The table is beside the bed**

إنها على الشباك **She is at the window**



أما حرف الجر (on) فهو يستعمل عندما نريد أن نقول إن شيئاً ما موجود فوق شيء آخر مثلا : The paper is on the table الصحيفة فوق الطاولة ، ويمكن أيضا استعمال (on) في جمل مثل : The photo is on the wall أي الصورة معلقة على الحائط .

والآن لنترك حروف الجر لنرى كيف يمكننا أن ندل على مكان شيء بإسلوب سهل وبسيط ، نفعل ذلك باستعمال الكلمتين (her) ومعناها هنا و(there) ومعناها هناك ويكون موقعهما دائما بعد الفعل مثل :

(I am here) أنا هنا . أما إذا سألنا شخصاً ما سؤالا يبدأ بـ (Where) فإننا نجيب عليه بصيغة تشبه التنبيه : Where are you أين انت فنجيب : Here I am .

أي أننا نعبر عن ذلك بالطريقة الآتية :

أولا تأتي الكلمة الدالة على المكان مثل : here و there وبعد ذلك يأتي الضمير (I)أو (it) أو (They) أو أي ضمير آخر ، ثم يأتي الفعل في نهاية الجملة : am . is ، are

ولكننا إذا استعملنا الاسم الظاهر بدلاً من الضمير في مثل هذه الجمل تغير نظام الكلمات تغيراً تاماً وجاء الفعل قبل الاسم .



قوة الإرادة

أعزائنا الطلبة: تتزامن هذه الأيام مع انتهاء الشهر الأول بعد نهاية نصف العام الدراسي، وهذا موعد لاستلام نتائجكم، وتتفاوت نسبة النجاح والرسوب بينكم، ومنكم من يكون قد أخفق في بعض الدروس أي أصبح(مكملا)، وهنا نجد أن أغلب هؤلاء الطلاب الذين فشلوا في الحصول على درجات تؤهلهم للوصول الى الامتحانات النهائية، يعانون من الإحباط والشعور باليأس، وقد تصيبهم أحيانا بعض الاضطرابات النفسية، وذلك بسبب عدم اجتيازهم الامتحانات الشهرية.

أعزائي:على ضوء ما تقدم سنروي لكم هذه القصة، والتي من خلالها يمكنكم النهوض واجتياز المحنة، إذ تعتبر هذه النتائج غير نهائية وبإمكانكم السعي وراء هذه العبرة، لضمان وصولكم إلى النجاح، والحصول على نتائج أفضل فيما تبقى من الوقت:

يُحكى أنه كان هناك مزارع يملك حصانا، وفي يوم من الأيام بينما كان الفلاح يسير مع حصانه، إذ وقع الحصان في بئر كان قد جف ماؤه،وبدأ الحصان بالصهيل واستمر لساعات طوال، وكان المزارع يسمع حصانه وهو يصهل ويستغيث به ليخرجه، ولكنه ظل حائراً كيف يستطيع مساعدته، ففكر المزارع مليا، بأن الحصان قد أصبح عجوزاً، وأن تكلفة استخراجه توازي ثمن شراء حصان جديد، فنادى المزارع على جيرانه وأصدقائه لمساعدته على ردم البئر الجاف مجانا، والتخلص من الحصان العجوز، وبدأ الجميع باستخدام المجارف والمعاول والفؤوس لجمع التراب تمهيدا لإلقائه في البئر، وهنا أدرك الحصان ما قد وصل الوضع إليه، وبدأ المزارعون بردم البئر، واستغرب الجميع من سكوت الحصان، واقتربوا من حافة البئر لاستطلاع الأمر، ولما اقتربوا تفاجأ الجميع واندهلوا، حيث وجدوا الحصان كلما نزل عليه التراب هز التراب من على ظهره فيسقط عنه ويقف عليه ليعلو أكثر، وهكذا كلما رموا التراب عليه نفضه واعتلى، واستمر المزارعون في عملهم ، والحصان يرتفع، إلى أن وصل الحصان إلى حافة البئر، وقفز إلى خارجه.

طلابنا الاعزاء: خلق الله سبحانه وتعالى الحيوان من غير عقل، ولكنه أعطاه الغريزة وهي غريزة البقاء، فللإنسان كرامة من الله جل وعلا شأنه وهو العقل إذ ميزنا به عن الحيوان، ونستطيع أن نجعل من موقف هذا الحصان عبرة، فلم يرضَ أن يموت، ولن يرضى بالاستسلام، ودفعته غريزته للعمل على البقاء، أي بإمكاننا أن نعمل على استعادة نشاطنا وهمتنا، وعلينا أن ندرك أن هذه النتائج البسيطة، بقليل من الاهتمام والمتابعة، ستصبح نتائج مشرفة، وهناك الوقت الكافي لتحقيق ذلك.

وقد ورد((واجعل غدي وما بعده، أفضل من ساعتي ويومي))، فلو التفت المؤمن إلى هذا المضمون وهو أن يكون كل يوم خيراً من سابقه، وسعى إلى تحقيق هذا المضمون في حياته، وطلب من المولى التوفيق في ذلك، لأحدث تغييراً في حياته ولاشتدت سرعته نحو الكمال الإنساني والخروج عن دائرة الفشل والخسران.

يا قائم آل محمد

مع الإمام المنتظر

للحظات دار في خاطري تساؤل، ترى أيها المنقذ أما حان للانتظار أن ينتهي، لتكتحل العيون برؤيتك، وتنهي حلاوة اللقاء مرارة البعد والفراق عنك، ويترع العدل بأرجاء المعمورة فيقفر الظلم ويدحر القسطُ الجورَ...؟

لحظات هامت بها الروح بحثاً عنه لترى أين استقرت به النوى، بل أي أرض تقله أو ثرى، أبرضوى أم غيرها أم ذى طوى.....

أضناها البحث فعادت لي تؤنبني أيها الباعث إياي ترى هل أنك من:

المحبين؛ الذين من خصالهم أن تتوق أرواحهم شوقاً للقاء الحبيب، ويشتعل الوجد لرؤيته، ويخفق القلب حنيناً له في كل ساعة.

أو أنك من المطيعين، فاعلم أن للإطاعة قانوناً لا مناص منه وهو تنفيذ المُطِيع كل ما يطلبه أو يأمر به الشخص المُطاع، وخلافه فقد مرق عن طاعته وأصبح عاصياً له.

أأنت عبدٌ، ففيها نوعان منها ما تمتهن به كرامة الإنسان وتبتذل وذلك الرق للناس والشيطان، ومنه الذي تكمن فيه معاني العز والرفعة وذاك الرق للخالق عز وجل، فأي منها اخترت.

عاقلاً: عرفت أن الإنسان يقصر على معرفة ما يريد منه ربه، لذلك لابد أن هناك دلالات وشواهد يستدل بها على ما يريد الخالق منه، ويفهم بواسطتها تمام أوامره ونواهيه.

موالياً: في قولهم المأثور(نحن أبناء الدليل أينما مال نميل) وقد جمعت الأدلة النقلية والعقلية على أن الأنبياء والرسل والأئمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين هم الشواهد وهم الإدلاء على الله تعالى.

أيها المُنتظر: لقد كَللت من طول الانتظار وحتى ينتهي ذلك ويتعجل لك اليمن بلقاء سيدك، و السعادة بمشاهدته، لابد لك أن تجمع خصال العاشقين، وتخرج عن صفوف المارقين والعاصين، وتختار ما يحول دون كل ما يمتهن كرامتك ويبدد عزة نفسك، وتذهب إلى ما فيه تمام عقلك، وتتمسك بنهج أدلائك إلى الله تعالى قولا وفعلا، وخلاف ذلك فاعلم أنك لا تدرك مُناك، والآن يرجى منك الانتظار وتَذَكر قول بقية الله في أرضه الإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف:(ولو أن أشياعنا وفقهم الله لطاعته، على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا، ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا، على حق المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يحبسنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه، ولا نؤثره منهم).





جعفر الطيار والنجاشي

لما أشتد أذى المشركين من قريش للمستضعفين من أصحاب النبي ﷺ في مكة أمر المعذبين منهم بالهجرة إلى الحبشة قائلا ﷺ : (إني أرى أن تهاجروا إلى أرض الحبشة ، فإن فيها ملكا لا يُظلم عنده أحد، وهي أرض صدق) وأمر ﷺ جعفر بن أبي طالب عليه السلام أن يهاجر معهم ليكون معلماً لهم ومتكلماً عنهم ومبلّغاً للإسلام في أرض الحبشة، ولم يكن جعفر من المعذبين بل كان ينعم بالمنعة والقوة بقومه وأبيه أبي طالب عليه السلام فلذا يمكننا القول إنه كان أول مبلغ في الإسلام . وكان عمرو بن العاص قد سبقه إلى هناك مبعوثا من قريش ليحدث الملك عن المسلمين وبأنهم فارقوا دين آبائهم وابتدعوا دينا جديدا لهم مطالبا الملك بتسليمهم له لإعادتهم إلى قريش، فلما دخل جعفر عليه السلام وأصحابه على النجاشي ملك الحبشة قال له الملك: ما هذا الدين الذي ابتدعتموه وفارقتم به قومكم ولم تدخلوا في ديني على شريعة عيسى بن مريم عليه السلام ؟

فأجابه جعفر عليه السلام : أيها الملك كنا قوما أهل جاهلية نعبد الأصنام ، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، يعتدي القوي منا على الضعيف، فبعث الله لنا رسولا نعرف نسبه، وصدقه، وأمانته فدعانا إلى الله لنوحده، ونعبده، ونترك عبادة الحجارة والأوثان، وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والصلاة والزكاة والصدقة وجاءنا بآيات من القرآن لم نسمع بمثلها فآمنا بـــه وصدقناه واتبعناه فعدا علينا قومنا وعذبونا ليردونا عن ديننا فخرجنا إلى بلادك لأننا سمعنا أنه لا يظلم عندك أحد .

فقال له النجاشي : هل تحفظ شيئا مما جاء في قرآنكم ؟ فاختار له جعفر عليه السلام تلاوة سورة مريم (كهيعص) فلما انتهى من قراءتها بكى الملك حتى اخضلت لحيته، وبكى كل من كان معه ثم قال: إن هذا والذي جاء به عيسى بن مريم يخرج من مشكاة واحدة . ثم التفت إلى عمرو بن العاص وقال له : والله لا أسلمهم إليكم . وهكذا وطد الله أرض الحبشة للمسلمين بفضل حنكة جعفر ودرايته . ولم يكتف جعفر بهذا بل وطد علاقته بالملك وتحدث له كثيرا عن الإسلام حتى أسلم هو وابنه. وبقي جعفر في الحبشة يدعو إلى الإسلام فترة طويلة ولم يعد إلى المدينة إلا في حرب خيبر ففرح النبي ﷺ بقدومه كثيرا حتى ضمه إلى صدره وقبل ما بين وجنتيه، وترافقت عودته مع عودة أخيه علي بن أبي طالب عليه السلام ظافراً منتصراً في حربه ضد اليهود واقتلاعه لباب خيبر حصنهم المنيع فازداد انبساط النبي ﷺ وفرحه حتى قال ﷺ : (لا أدري بأيهما أنا أكثر فرحا بفتح خيبر أم بقدوم جعفر) ويروى أن النبي ﷺ من فرط حبه لجعفر أهداه الصلاة التي صارت تعرف بصلاة جعفر الطيار وهي صلاة مباركة ووسيلة للتضرع والتقرب إلى الله للمكروبين والمضطرين إلى ربهم لكشف ضرهم وكربهم .



اختبار الصديق

لكل إنسان في الحياة أصدقاء يأنس بهم عند الوحشة ويلجأ إليهم عند الشدة ويستعين بهم على حوادث الدهر وكوارث الأيام، ويودعهم أسراره وأخباره وأفكاره . ولكن طالما يظفر الانسان بأصحاب يرتاب من صدقهم، ويشك في إخلاصهم .

فماذا يصنع معهم ؟

أيهجرهم لمجرد الشك والارتياب ويعرض نفسه إلى أضرار الهجران وأخطاره ؟ وهذا خطأ ووهم .

أم يعتمد عليهم، ويركن إليهم، ويثق بهم ؟ وهذا وهن وقلة حزم .

فما العمل يا ترى ؟

هل هناك طرق لاختبارهم، واستكشاف حقيقتهم حتى يتبين له الرشد من الغي، ويميز الخبيث من الطيب ، يعرف الصادق من الكاذب ؟

نعم هناك طرق ودلائل وضعها أهل البيت لاختبار الصديق وامتحانه سنعرضها بين يديك فتدبر معانيها، وفكر في مغازيها، وحاول أن تطبقها تطبيقا عمليا مع كل صديق تشك في صدقه وترتاب من إخلاصه لتلمس من ذلك أحسن النتائج ، وتجني أطيب الثمرات.

إذ لايحسن بالإنسان أن يثق بكل من يصاحبه الا بعد أن يخبر أمره ويسبر غوره كما قال أمير المؤمنين عليه السلام يوصي ولده الحسن الزكي عليه السلام : (يا بني لاتؤاخ أحدا حتى تعرف موارده ومصادره) .

وإليك الآن طرق الاختبار قال الامام الباقر عليه السلام : اعرف المودة لك في قلب أخيك بما له في قلبك .

وقال الإمام الصادق عليه السلام : (ثلاثة لا تعرف إلا في ثلاثة مواطن : لا يعرف الحليم إلا عند الغضب، ولا الشجاع إلا عند الحرب، ولا الأخ إلا عند الحاجة).

وقال عليه السلام أيضا : (من غَضب عليك ثلاث مرات فلم يقل فيك مكروها فأعدّه لنفسك)

وقال عليه السلام أيضا : (لا يعرف الناس إلا بالاختبار، فاختبر أهلك وولدك في غيبتك، وصديقك في مصيبتك، وذا القرابة عند فاقتك، وذا التودد والملق عند عطلتك، لتعرف بذلك منزلتك عندهم).



صوت اليقظة

فكرت اليوم أن أخرج وأكسر ذلك الروتين القاتل وأحطم القيود التي التفت حولي من قوانين وأوامر ونواهي ودروس وواجبات التي تسبب لي الملل والضجر والتعب، وسأقضي هذا اليوم حراً بلا قيود حتى لو تغيبت عن المدرسة لكي ألعب وأمرح مع أصدقائي وأرجع بعدها إلى البيت بعد انتهاء وقت المدرسة.

وبالفعل فأنا قضيت وقتاً ممتعاً وجميلاً اليوم وراقت لي هذه الفكرة الرائعة وبدأت أتغيب دائماً لأخرج وأمرح وأفعل ما يحلو لي، وفي أحد الأيام خرجت هارباً من المدرسة وبينما كنت أشتري من أحد البائعين وإذا بشخص ورائي يناديني وكأنه صوت أبي فارتعدت فرائصي وخفت أن ألتفت خلفي فركضت مسرعاً هارباً منه ودخلت إلى البيت وسألت أمي أين والدي؟ فأجابت: ألا تعلم بأن والدك في عمله ولم ينتهِ وقته بعد؟ ولكن ماذا بك هل حصل لك مكروه؟ فقلت لها بخوف: لا لا شيء، فسألت نفسي حينها من هذا الشخص الذي ناداني هل هو أبي حقاً أم لا؟ إن الشعور بالذنب والندم بات يلاحقني وبدأ الخوف والقلق يقتلني والأسئلة والأفكار تراودني هل أن المدير أخبر والدي بتغيبي الكثير عن المدرسة فجاء ليراني بنفسه أم أنه شاهدني بالصدفة؟ أم غيرها، لا أدري لقد خلّفت كل شيء وراء ظهري فنسيت العقاب وبالتالي أسأت التصرف، سوف لن أهرب من المدرسة أبداً وسألتزم بدوامي ودروسي لأنني لا أتحمل أن أرى والدي غاضباً مني وربما سوف لن يتحدث معي ثانية عندما يعرف الحقيقة.

وفي اليوم التالي عزمت على الذهاب إلى المدرسة بنشاط وحيوية فرآني صديقي فقال لي: لقد أخبرني أبي ليلة البارحة بأنه شاهدك في محل بعيد عن المدرسة وأراد أن يسألك عن حالي لأنني كنت مريضاً جداً يوم أمس ولكنني رغم هذا ذهبت إلى المدرسة لكي لا يفوتني شرح الدروس المهمة وبالتالي لا أستطيع استيعابها فيما بعد، ولكن والدي كان مستغرباً لوجودك خارج المدرسة في ذلك الوقت وأيضاً هروبك منه وعدم سماعه.

فقلت له: في البداية أود أن أشكر الله سبحانه وتعالى لأنه أرسل لي والدك في هذا الوقت بالذات ليوقظني من غفلتي وينبهني على خطأي قبل فوات الأوان من دون أن يقصد ذلك وأنا ممتن له على هذا الجميل الذي أسداه لي وسوف لن أنساه له أبداً ما حييت، وأريد أن أشكرك ثانية لأنك أعطيتني درساً مهماً وهو أن نلتحق بالمدرسة ونلتزم بدوامها ونخاف على دروسنا كما تخاف الأم على أولادها ونتمسك بواجباتها حتى بأصعب الظروف لأنها طريقنا الأمثل إلى مستقبلنا الزاهر.





الاغترار بالعمل

أولادنا الأعزاء: يعمل كل منا أعمال الخير والبر ويساعد الآخرين ليجنيَ من ورائها الحسنات، ونسعى إلى كل عمل، صغيراً كان أو كبيراً، لنضمن أن ميزان حسناتنا قد تثاقل وأصبح اكثر من سيئاتنا، إلى أن هناك هفوات قد لا ننتبه لها من شدة الحرص والإتقان، وقد تكون هذه الهفوات أحيانا صغيرة، إلا أن عواقبها وخيمة، وسنروي لكم في هذا العدد قصة الحائك، لنتخذ منها العبرة في حياتنا، ولنتعرف من خلالها على ميزان أعمالنا، لئلا يصيبنا الغرور قبل فوات الأوان.

يُحكى أنه كان هناك رجل كبير في السن، وكان يعمل في حياكة الملابس، فكان يشتري الصوف من الراعي ويغزل الخيوط بعد غسلها، ويحيك منها الثياب، وفي يوم من الأيام أتى على الحائك رجل حكيم، فقال له أريد أن اشتري منك ثوبا لي، فقال له الحائك: أهلا بك، عندي ما تريد، فقال الحكيم: أريد أن اشتري منك أحسن ما صنعت في كل حياتك، فتعجب الحائك وقال: نعم عندي ما أدخره لي، وهذا أفضل ما صنعت طوال عملي، وسيكون ثمنه باهضاً عليك لإتقاني حياكته، فقال الحكيم: قبلت الشراء، وأعطى الحائك الثوب للحكيم، وأخذ ما اتفق عليه من مال، وذهب الحكيم مسروراً بالثوب، وبقى الحائك يحسب دراهمه، وما هي إلا دقائق معدودة وعاد الحكيم إلى الحائك ومعه الثوب، ورمى به إلى الحائك وقال: لقد أعطيتك ما تريد من المال، ولكن قد غششتني بصناعتك، فتعجب الحائك من قوله وقال: أرني كيف غششتك، فقام الحكيم وهو يعرض على الحائك العيوب التي قد فاتت عليه ولم ينتبه لها عند حياكته للثوب، وبكى الحائك بكاءً شديداً، حتى تفاجأ الحكيم وقال له ما بك؟ أراك تبكي! فقال الحايك: لقد غرني عملي وأوهمني جميل صنعي وإذا به كل العيوب فكيف بي وأنا أقول إني أعبد الله سبحانه وتعالى حق عبادته، فأقوم ليلي وأصوم نهاري، وآمر بالمعروف وأنهي عن المنكر، وهذا عن ذنوب اقترفتها ولم أشعر بها، فكيف ألقى ربي يوم السؤال عن حسن عملي وجميل صنعي، الذي اغتررت به طوال حياتي.

أعزاءنا: من خلال ما تبين من قصة الحائك، أنه كان معتقداً أن عمله قد أتمه على أحسن وجه، إلا أنه تفاجأ بحقيقة أمره، وقد تجعلنا الظروف يوماً في نفس موقف هذا الحائك، وما علينا إلا أن نقدم أعمالنا على أكمل وجه، وأن لا نكتفي به، أي نعمل لكسب الحسنات ونسعى لزيادة الخيرات، ليكون ميزاننا يوم الحساب ثقيلاً، وأن نبقى نعمل ولا نكتفي بما نملك منها.



من يصل أولاً؟

ها قد تأخر الوقت وأخذت دقائق الساعة تتسارع لتتسارع معها دقات قلوبنا خوفاً وقلقاً من سماع رنة جرس المدرسة منذراً ببداية الدوام المدرسي ووقوف المدير بباب المدرسة وعيناه ترصدان كل من يأتي متأخراً بعد رنة الجرس.

فأخذت خطانا تتسابق لتغلب الزمن من دون فائدة، فقررنا الركض بسرعة لكننا لم نصل سوية إلى المدرسة لأن صديقنا الرياضي الذي يحب التمارين الرياضية ويمارسها يومياً من دون ملل بعد أداء واجباته المدرسية هو الذي وصل قبلنا نظراً للياقته البدنية التي تعطيه القوة والسرعة والخفة في الوصول السريع.

ووصل بعد عناء كبير صديقنا الثاني الذي أصابه الإعياء والإجهاد لأنه لا يتحرك أبداً حتى طلباته واحتياجاته البسيطة ترد إليه من قبل أمه من دون أن يقضيها بنفسه لانشغال عقله بالهاتف المحمول واللهو في الألعاب الموجودة فيه أو قضاء أغلب الأوقات في مشاهدة التلفاز.

أما صديقنا الذي توقعنا أن يصل متأخراً لأنه بدين جداً ولا يستطيع حتى الكلام لكثرة تناوله للطعام بشراهة ولا يفكر سوى بالأكل ولا يقوم إلا لشعوره بالجوع وبعدها يستغرق بالنوم العميق، فقد وصل أخيراً وهو يكاد يلفظ أنفاسه.

بعدها اجتمعنا نحن الأصدقاء الثلاثة وبدأنا نتحدث ويعاتب أحدنا الآخر على الموقف الذي حصل لنا ومن هو السبب في تأخرنا، فقال صديقنا الرياضي: يا أصدقائي الأعزاء أنا أحبكم جداً وأريدكم أن تصبحوا مثلي لكي لا يتكرر ما حصل لنا اليوم، عليكم أن تمارسوا الرياضة والحركة الدائمة التي تعطي للجسم الصحة واللياقة والقوة والرشاقة والعقل السليم وهذه هي من علامات الفتى المسلم التي تميزه عن غيره فمن صح جسمه صح عقله كما قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز عندما اختار طالوت ملكاً لبني إسرائيل:(إن الله اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ)، أي إن الله تعالى يحب مَن عباده مَن غذى عقله بالعلم نتيجة صحة جسمه وبيّن العلاقة الوثيقة التي تربط العلم وصحة الجسم وكما ورد في المثل المشهور:(العقل السليم في الجسم السليم)، لهذا أريد منكم يا أصدقائي أيضاً أن تعدونني بأن تتركوا كل شيء يلهيكم عن ممارسة التمارين الرياضية وعن واجباتكم المدرسية.



التواضع

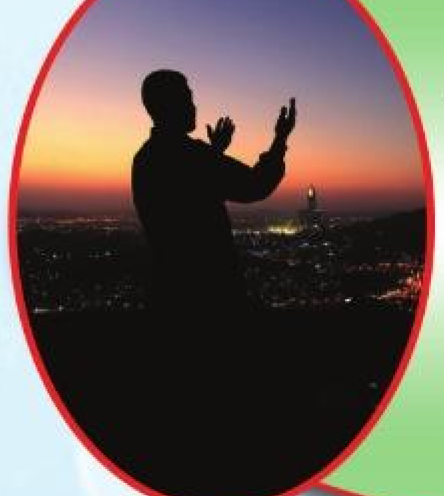
التواضع من الصفات الإنسانية الحميدة والأخلاق السامية التي يحسن بكل إنسان أن يتحلى بها في سلوكه اليومي، وتعاملاته مع الناس، وهو عكس التكبر الممقوت والمذموم من الله سبحانه وتعالى، ومن الناس ، وإن من تواضع لأخيه المؤمن رفع الله منزلته وأعلى شأنه ومن تكبر أذله الله وأهانه .

والفرد المسلم الذي يتحلى بصفة التواضع يحتل مرتبة مهمة في المجتمع لأنه سيكون محبوبا من الناس قريبا منهم يحظى بمنزلة سامية عند الجميع وكل ذلك لان الله عز وجل يحبه ويجل شأنه.

فعليك عزيزي الفتى أن تكون متواضعا مهما كانت منزلتك الاجتماعية ومهما كان مستواك المادي أو منزلة أسرتك أو والدك ولا تتكبر على أصحابك أو جيرانك بما أنعم الله به عليك وحرم غيرك منه . وعند ذلك ستكون ممن أنعم الله عليهم بالرفعة التي وعد بها أهل التواضع ونكران الذات .

وأهم شيء يعكس تواضعك عزيزي هو الملبس الذي يمكن أن يعكس الحالة الاجتماعية والمادية للفرد . فكلما كنت معتدلا في ملبسك مواسيا لأصدقائك الذين تكون قدرتهم المادية والشرائية أقل من قدرتك فتراهم يلبسون كل ما هو متواضع من الملبس وهو ما يبعث الحسرة والألم في نفوسهم عندما يشاهدونك وأنت ترتدي كل غال ونفيس من الملابس . إنك عزيزي عندما تتواضع فإنك تكون قد التزمت بالأخلاق الإسلامية الحميدة واقتديت بالسيرة الناصعة لأهل بيت الرحمة من الأئمة الأطهار عليهم السلام الذين كانوا قمة في التواضع وحسن الخلق .





قيمة الاستغفار

الاستغفار يعني طلب التوبة من الباري(عز وجل) بخشوع، ويأتي ذلك بالتوسل به لمحو الذنوب وتكفيرها بالاستغفار، وعبارة (استغفر الله) خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان، فقد ورد عن نبي الرحمة المصطفى ﷺ أنها من العبادات في قوله ﷺ:(خير العبادة الاستغفار)، وإمامنا علي بن أبي طالب عليه السلام تحدث لنا عن فضلها قائلا: (ولا شفيع أنجح من الاستغفار) ، فاستغفروا الله في كل وقت لترزقوا السعادة الأبدية.

الرضا بالنعمة



الكثير من الأولاد يجلسون مع أسرهم لتناول الطعام، ولكن مع الأسف نرى ان بعضهم عندما يرى مائدة الطعام يصبح عصبيا و متذمراً ويترك المائدة لعدم رغبته بنوع الطعام المتواجد عليها، وهو بذلك يغضب والديه ومن حوله، فاستياؤه ناجم عن رغبته بأن يكون صنف الطعام حسب مزاجه، و هو بذلك يخالف الواقع الذي أمامه ، مثلا قد لايوجد هذا الطعام الذي يرغب به في المنزل أو لايستطيع الأبوان جلبه إليه بسبب ثمنه الباهض، فلا يجوز أحبائي النفور وإظهار عدم الرغبة واحمدوا الله على جميع نعمه التي منحها إليكم فالقناعة كنز لايفنى.

لا تزدري أخاك

اعلموا أحبائي أن المؤمن الحقيقي هو الذي يحترم الآخرين مهما تكون سلوكياتهم، وكذلك مستوياتهم، فالمجتمع خليط من الأفراد المختلفين في المستويات المعيشية وكذلك القوميات والأجناس، فيه الغني و فيه الفقير و فيه المسلم وكذلك غير المسلم ، وأنت عندما تذهب إلى مدرستك بالتأكيد ستجلس في مقعدك الدراسي، و يجلس في بعض الأحيان إلى جانبك رفيق يختلف عنك في الأصل أو يكون متوسط الحالة المعيشية، لذا يجب أن تنتبه إلى حقيقة إسلامية ، وهي أن نبينا الأكرم ﷺ وأهل بيته الميامين عليهم السلام نهونا عن تحقير الآخرين أو النظرة السلبية لهم وتصغيرهم مهما تكن مستوياتهم، وهذا جاء بصيغة نهي وتحذير في أقوال نبينا الأكرم المصطفى ﷺ الذي قال: (من استذل مؤمنا أو مؤمنة أو حقَّره لفقره أو قلّة ذات يده شهره الله تعالى يوم القيامة ثم يفضحه).



نماذج من أسماء الله الحسنى في القرآن



- الواحد: في قوله تعالى: (وَبَرَزُواْ للّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ) .
- الواسع: في قوله تعالى: (وَاللّه وَاسِعٌ عَلِيمٌ) .
- الوالي: في قوله تعالى: (وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ) .
- الودود: في قوله تعالى: (وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ) .
- الهادي: في قوله تعالى: (وَمَن يُضْلِلِ الله فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ).

لماذا هلكت الأمم السابقة؟



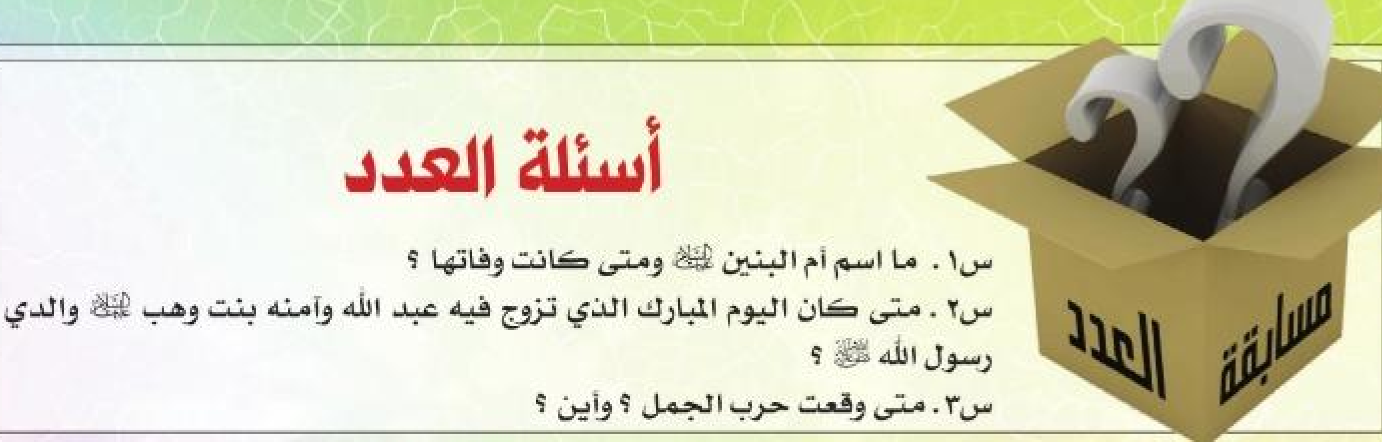
الكثير منكم أعزتي يا من تزدان الأمم بسمو خلقكم، عندما يتلى القرآن الكريم نسمع آيات قرآنية تتحدث عن أقوام هلكت بالطوفان مثل قوم نبي الله نوح(ع) أو قوم هلكوا بريح صرصر عاتية كقوم عاد(ع) والذين هم في الحقيقة أقوام عاصية لله ولرسوله ولأنبيائه، وهي انحرفت كثيراً عن طريق الحق وشقت لها طريقا في الضلال، وعملت بأفكارها المستبدة و هذه الأقوام حدثنا عنها مولانا أمير المؤمنين (ع) قائلا:(إنّما هلك مَنْ كان قبلكم بطول آمالهم وتغيبّ آجالهم) ، أي أنهم نسوا ذكر الموت ، وغابت أعمارهم عن أعينهم.

لا تكن عجولا

من الروايات المنقولة أحبائي عن أئمتنا الأطهار(ع) تحذرنا من العجلة، فقد روي عن مولانا أمير المؤمنين الامام(علي بن أبي طالب) قائلا:(احذروا العجلة فإنها تثمر الندامة)، وعبارة في العجلة الندامة هي عبارة كثيراً ما يرددها الكبار على مسامع الصغار، وفيها حقائق كثيرة يا أعزائي أهمها:

١. العجلة نتيجتها الإخفاق في الواجبات، فالعجول غالباً ما يتعرض إلى اللوم من الوالدين وكذلك الأشخاص من حوله، والتلميذ العجول في أداء واجبه هو أكثر عرضة للتوبيخ واللوم من أبويه ومعلميه بسبب إخفاقه الدراسي .
٢. الندم بسبب عدم التركيز في أداء العمل بصورة جيدة.
٣. التسرع في القول يسبب جرح الآخرين من رفقائك، فاحذر ذلك.





أسئلة العدد

س١ . ما اسم أم البنين (عليها السلام) ومتى كانت وفاتها ؟

س٢ . متى كان اليوم المبارك الذي تزوج فيه عبد الله وآمنه بنت وهب (عليها السلام) والدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟

س٣ . متى وقعت حرب الجمل ؟ وأين ؟

• أرسل الجواب إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الكاظمية المقدسة • اكتب اسمك بوضوح مع ذكر المرحلة الدراسية ورقم الهاتف النقال والعمر (بشرط أن لا يقل العمر عن عشر سنوات ولا يزيد عن سبعة عشر عاما) ، • الاجوبة التي لا تحتوي على رقم الهاتف تهمل (ضع أي رقم هاتف لأحد أفراد العائلة) • لا تسلم الجائزة إلا للفائز نفسه.

أجوبة العدد السابق

ج س١ : الخامس من شهر جمادى الأولى في المدينة المنورة .

ج س٢ : الأول . السفير عثمان بن سعيد الثاني . السفير محمد بن عثمان بن سعيد الخلاني الثالث . السفير حسين بن روح الرابع . السفير علي بن محمد السمري

ج س٣ : هو جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) اخو الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) توفي في غزوة مؤتة سنة ٨ للهجرة .. يقع ضريحه في مدينة الكرك في الأردن .

الفائزون في العدد السابق

نور مهند جمعة | حسين سمير جميل | حسين ياسر